ولله من ارسلناك بالحق شاهدا ... للناس في الاملاك للحشر مسعدا
ومن ذا الى عرشي من الرسل يصعد
ولما ارتضاه الله خاتم رسله ... وقواه للقول الثقيل وحمله
وتمت له البشرى بابرار نسله ... ودنى اخو اسنا انحلال الاجله ... في نسخة بكمال فضله
ودارت كؤوس للوصال تردد
فماذا تقول الناس جودا ومادحا ... لمن وجهه بدر وصبح تنفسا
شفيق علي من احسن الصنع والنبي ... وهيمنا محبا ولو لدى الناس
كاحمد مولود ولا هو مولد
فيا فالق الاصباح والحب والنوى ... بحب الذي كل المحامد قد حوى
تضاعفت الاشواق وانهدت القوى ... وما القلب من يهوى وطاب له الهوى
ومن كان يهوى سيد الرسل يسعد
فكم بات من طرف عليه مسهد ... وما لك غريب نازح الدار مفرد
ينادي وقد اعيا طول التجلد ... من حبها حب محمد
واكبادنا من شوقه تتوقد
فيا غافلا قد كان في الامر حاضرا ... ويا غافلين الاخذ في الغفلة احذروا
فكل امرئ يجني الذي كان بذرا ... ولا بكم خلوا ... ذروا
الى طيبة سيروا وزوروا ... دروا

سألتك

٧

سألتك يا مولى على عرشه استوى ... سلاما على قبر به المصطفى ثوى
واصحابه ركبانا ... ثوى ... دوالي الى الموعود بالحوض واللوا
ليتم الرضا والجود والعفو يزيد
لئن ضعفت عن ذلك القبر بنيتي ... فقد عظمت من ذنوب ... رزيتي
ولكن تصبري في الحب ونيتي ... ذنوب عليكم ان تودوا وتحببي
اذا اضحكم يوما لاحمد مسجد
تقضى شبابي في التواني بلا امترا ... وقد جاء مشيب الراس بالموت منذرا ... منذرا
فسوقي الى المختار ينهى عن الكرى ... وينهى ذنوبي ... عن السرى
اليه ببشر الحمد وهو مقيد
غفلت وايام الحياة قليلة ... فاجفان عيني بالدموع بليلة
ولم يبق لي الا المديح وسيلة ... دفعت الى الزلات ما لي حيلة
سوى انني في مدح احمد احمد
له تشتكي من اذية الدنيا شجوه ... ويرجو امانا من سكرة الغي صحوه
ومن عالم الاسرار والحب عفوه ... ويا حي الدجى خاص المطهر نحوه
وقد قادتوه ... المشي مسعد
فيا نفس كم هذا الركون الى الدنا ... وما انت ما تشتهيه سوى العنا
فررت ... ببشر الحمد ومن انا ... دع عنك يا نفس التقاعد والونى

يا النفس الحدو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)